

وزارة التربية و التعليم
مستشار التربية الاجتماعية

دور الاخصائي الاجتماعي في تنشيط

جماعة الانصار المدرسي و ترشيح الاستهلال

الزملاء موجهو التربية الاجتماعية

أبنائي وبناتي الأخصائيون الاجتماعيون

يعتبر الادخار وترشيد الاستهلاك سلوك يجب تدعيمه بين أبنائنا الطلاب منذ الطفولة حتى يصبح سمة من سمات الشخصية .

وذلك لما للادخار من أهمية كبيرة في حياة الفرد نفسه وعلى المجتمع ككل حيث يساعد الادخار الفرد على مواجهة الأزمات وتحقيق الأهداف المستقبلية التي يأمل تحقيقها كذلك الأموال المدخرة تستثمر في عمل مشروعات تساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية وتشغيل الشباب من خلال إتاحة فرص عمل لهم من هذا المنطلق كان لزاما علينا نحن كأخصائيين اجتماعيين أن يلقي على عاتقنا تدعيم السلوكيات الإيجابية وبناء الشخصية حتى يكون الطالب قادر على مواجهة التحديات .

وفي هذه السن الصغيرة لا نأمل من مدخرات كثيرة بل الهدف هو غرس عادة الادخار وتنميتها منذ الطفولة وكذلك دعم سلوك ترشيد الاستهلاك وهذا أيضاً يعتبر ادخار على أن نبدأ الترشيح في استهلاك الفرد ثم في أدوات المدرسة ومرافقها .

على أبنائي الأخصائيين الاهتمام والجدية في تنشيط هذه الجماعة لأهميتها وعلى الزملاء الموجهين المتابعة الفنية لتنفيذ ما جاء بهذا الدليل واعطاء التوجيهات التي تعين الأخصائيين على التنفيذ .

" مع خالص شكرى وتقديرى لكل من ساهم بفكره وجهده في إعداد هذا الدليل "

مفهوم الادخار و ترشيد الاستهلاك

أولاً مفهوم الادخار:

يعنى تجنب جزء من دخل الفرد مع المحافظة على هذا الجزء لوقت الحاجة إليه من أجل تجنب العواقب غير المرغوب فيها لتحقيق الأهداف التي ينشدها .

ثانياً مفهوم ترشيد الاستهلاك:

سلوك تربوي يهدف الى تعويد الطالب عدم الإسراف و البذخ في كل ما يقوم به من أعمال بقصد الترشيد و عدم الاستهلاك دون حاجة و معاونته على التدبير في كل ما يستخدمه من إمكانيات متاحة وان يكون الصرف وفق احتياجات فعلية .

أوجه و أشكال الادخار

(١) الجانب المادي:

وهو جانب الادخار في الأموال و من خلاله يتم إشراك الطلاب في الأوعية الادخارية المختلفة مثل: (دفتر التوفير - شهادات الاستثمار - دفتر الاسكان - البنوك) وكل وعاء له مميزات وعائد ربح مختلف .

(٢) جانب ترشيد الاستهلاك:

وهو يتمثل في المحافظة على الموارد المتاحة في كل ما يخص الفرد أو يتعامل معه في حياته اليومية مثل :

- * ترشيد استهلاك في الكهرباء - المياه .
- * حسن استخدام في السلع - الملابس - الأدوات .
- * الحفاظ على الوقت .
- * الحفاظ على الصحة و عدم الأضرار بالنفس .
- و ذلك سواء في المدرسة أو المنزل أو المواصلات العامة و الحفاظ على أشياء الآخرين
- وذلك لتحويل عادة الادخار الى سلوك ادخاري .

الدوافع والعوامل المؤثرة على الادخار

أولاً: دوافع الادخار:

- (١) دافع الإحساس بالأمان نتيجة الادخار للمستقبل .
 - (٢) دافع الربح .
- وهذه الدوافع تختلف من شخص لآخر و من بيئة لأخرى وذلك يرجع إلى عوامل مرتبطة بالشخص نفسه أو بالمجتمع .

ثانياً: العوامل المؤثرة على الادخار:

- (١) السن: فمعدل التلميذ نحو الادخار يختلف عن الشباب عن كبار السن .
- (٢) مدى إحساس الإنسان و إدراكه بأهمية الادخار لحياته الحالية و المستقبلية .
- (٣) اقتناع الفرد بالفكرة و العمل من أجل تحقيقها .
- (٤) رغبة الإنسان للتضحية ببعض حاجاته و إرجائها أو تأجيل تحقيقها من أجل مستقبل أفضل .
- (٥) الامتناع الاختياري عن استهلاك جزء من الموارد .
- (٦) قدرة الفرد على التخطيط لموارده .

أهمية وفوائد الادخار

أولاً: فوائده للفرد:

- (١) ينمي لدى الإنسان نوعي بتنظيم أوجه إنفاقه و من ثم تنمي لديه القدرة على التخطيط لحياته و مستقبله .
- (٢) تجعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة الأزمات أو أي ظروف طارئة و بالتالي أكثر إدراكاً لظروفه و إمكانياته .
- (٣) يجعل الإنسان يعيش من أجل تحقيق الأهداف التي كان يحلم بها و يساعده على تحقيقها نتيجة التحكم في رغبانه الملحة بالتخطيط الواعي لها .
- (٤) الادخار يكون حصن أمان للإنسان من الاقتراض أو طلب المساعدة من الآخرين .
- (٥) استثمار المدخرات في مشروعات تحقق للإنسان و لأسرته النفع و ارتفاع مستوى المعيشة .

ثانياً: فوائده للمجتمع:

- (١) استثمار الأموال المدخرة يؤدي إلى خدمة الاقتصاد القومي و زيادة الإنتاج وذلك عن طريق تمويل المشروعات الإنتاجية الضخمة كالمصانع و ممد الطرق و شبكة المواصلات ومشروعات المياه و الكهرباء الخ
- (٢) تشغيل المدخرات و زيادة الاستثمارات، يحقق فائض في الدخل القومي و من ثم تمنع الدولة من الاقتراض من الدول أو البنوك الأجنبية .

٣) زيادة المدخرات يؤدي الى تعمير الصحراء و بناء المدن الجديدة و استصلاح الاراضي و استزراعها .

٤) توفير فرص العمل لكثير من افراد المجتمع الذين يستعان بهم في المشروعات الإنتاجية يقلل من مشكلة البطالة .

أضرار عدم ترشيد الاستهلاك

سوء استخدام الموارد و عدم المحافظة عليها يؤدي الى إهدارها و من ذلك :

الإسراف في استهلاك التيار الكهربائي قد يؤدي الى انقطاع الكهرباء في المستشفيات أو المصانع التي تقع في المنطقة نفسها . يترتب عليه تعطيل الإنتاج أو تأخر العمليات الجراحية التي تتم في المستشفيات ، و يترتب عليه أيضا دفع قيمة أكبر في فواتير الكهرباء مما يستنفذ جزء كبير من دخل الفرد كان من الممكن الاستفادة به في شيء آخر أهم .

الإسراف في اجراء المكالمات التليفونية في غير فائدة تضيق للوقت و إهدار لعمر الإنسان و حياته و اشغال الخطوط التليفونية التي قد تدعو الحاجة اليها في أمور أخرى أهم تعود بالنفع على المجتمع كله .

الاستهلاك في الطعام و الشراب الزائد عن حاجة الإنسان يضر بصحته و أيضا يستهلك جزء أكبر من دخله أكثر من حاجته .

يمتد ترشيد الاستهلاك أيضا الى النواحي المعنوية فالانفعالات الشديدة و القلق و التوتر الزائد يضر بصحة الإنسان و يؤثر على سلامة أعصابه .

رأى الإسلام في الادخار و ترشيد الاستهلاك

ركزت بعض الآيات القرآنية الكريمة على عدم الإسراف و ترشيد الاستهلاك لما له من منافع تعود على الفرد و المجتمع و نرى ذلك في :

﴿ قوله تعالى " قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون . ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمت لهن الا قليلا مما تحصون " صدق الله العظيم "﴾

وهنا نحثنا الآية الكريمة على أهمية الاقتصاد و البعد عن الإسراف في أيام الرخاء من اجل وقت الشدائد و الإنسان يدخر ما يزيد عن حاجته من السلع و ان يحفظها و يصونها للوقت الذي يحتاجها فيه .

قوله تعالى " ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك و لا تبسطها كل البسط فتعبد ملوما محسورا " صدق الله العظيم

و تبين الآية الكريمة الاعتدال في كافة أمورنا و من هنا نهى الله عن الإسراف و التبذير كما نهى عن البخل و التقتير .

قوله تعالى " و كلوا و اشربوا و لا تسرفوا انه لا يحب المسرفين " صدق الله العظيم فتحثنا الآية الكريمة على عدم الإسراف الزائد في الطعام و الشراب لانه يضر بصحة الإنسان .

قوله تعالى " وات ذا القربى حقه و المسكين و ابن السبيل و لا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا إخوان الشياطين و كان الشيطان لربه كفورا " صدق الله العظيم و تبين الآية الكريمة ان التكافل الاجتماعي بين الأفراد يقتضي التعاون بينهم مما يحقق المصلحة و الخير لهم .

أهداف جماعة الادخار

- (١) هدف وقائي : وهو استثمار مدخرات الأبناء لمواجهة الاحتياجات المادية المفاجئة التي تعترض حياتهم .
- (٢) هدف تنموي : وهو اكساب الطلاب الوعي الادخاري لضمان الاستقرار المادي لمستقبلهم و بما يدعم البنيان الاقتصادي للأسرة و المجتمع .
- (٣) هدف علاجي : وهو جذب الطلاب العدوانيين لتحويل سلوكهم العدواني الى سلوك سوى من خلال ترشيد الاستهلاك و المحافظة على الموارد .
- (٤) هدف نفسي : وهو تبصير انطلاب بإمكانياتهم لدعم ثقتهم بأنفسهم واستغلال قدراتهم و توجيهها من خلال ما هو متاح لديهم .
- (٥) هدف تربوي : وهو اكساب الطلاب حبهم لوطنهم من خلال الحفاظ على الموارد المتاحة في الأسرة و المدرسة و المجتمع .
- (٦) هدف اجتماعي : وهو تنمية قدرة الطلاب على تحمل المسؤولية و تدريبهم على عمليات التخطيط الجيد و الصرف وفق احتياجات حقيقية و حمايتهم من الأنفاق الزائد .
- (٧) هدف اقتصادي : وهو تبصير الطلاب بكيفية الاستفادة بمدخراتهم كسداد بعض المتطلبات المالية التي قد يعجزوا عن الوفاء بها دفعة واحدة مثل (دفع المصروفات- شراء ملابس أو أدوات- اشترك في رحلة الخ) .

خطوات تكوين الجماعة

- ١) الإعلان بين الطلاب عن فتح باب العضوية للاشتراك في الجماعة مع توضيح أهداف الجماعة و هذا الإعلان من خلال الإذاعة و صحف الحائط و رواد الفصول و أمناء الفصول .
- ٢) يقوم بتدوين أسماء الطلاب الذين قاموا بفتح دفتر توفير و تسجيل رقم دفتر كل منهم و أسماء الطلاب الذين يريدون الانضمام للجماعة في جانب ترشيح الاستهلاك .
- ٣) يتم عقد اجتماع الجمعية العمومية من جميع الطلاب الذين انضموا للجماعة.

الاجتماع الأول للجمعية العمومية :

- وهو يتضمن جدول الأعمال الآتي :
- الترحيب بالأعضاء و التعارف بينهم .
- شرح مفهوم الجماعة و أهدافها و أهميتها و الغرض منها .
- فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الإدارة و تحديد موعد الاجتماعات الدورية .

الاجتماع الثاني :-

- ويتم انتخاب مجلس الإدارة بطريقة ديمقراطية سليمة (الرئيس-الوكيل-أمين السر-أمين السر المساعد) مع توضيح اختصاصات كلا منهم و على الا يزيد عدد الأعضاء عن ٧ .
- يضم لعضوية مجلس الإدارة مقرري اللجان .
- يتم تشكيل اللجان من بين أعضاء الجماعة حسب ميول و رغبات و قدرات الأعضاء .
- ينتخب مقرر لكل لجنة بمعرفة أعضاء اللجنة .
- لا يقل عدد أعضاء اللجنة عن ٥ أعضاء .
- معاونة الجماعة على وضع الخطة و تنفيذ البرامج .

الاجتماعات الدورية :

- مناقشة الطلاب في البرامج و المشروعات التي تقوم بتنفيذها وفق الخطة و البرنامج الزمنى .
- إتاحة الفرص المتساوية للطلاب في الحوار و المناقشة .
- تدريب الطلاب على احترام الرأي الآخر و ممارسة الديمقراطية .
- مساعدة القيادات الطلابية المنتخبة ان تقوم بدورها .
- مشاركة فعليه للطلاب في تنفيذ البرامج مع مراعاة ان يكون تنفيذ البرامج وفق الخطة .

اللجان

١) لجنة الدعاية و الإعلان :

و تختص بالآتي :

- تنظيم ندوات و محاضرات مثل (أهمية الادخار و أثره على الفرد و المجتمع) .

تأليف الأناشيد و الأغاني التي تشجع على الادخار كالاحتفال بيوم الادخار العالمي في يوم ٣ أكتوبر .

الإعداد الملمصقات و وسائل الإيضاح التي توضح (المبادئ-الأهداف-طريقة الانضمام للجماعة) وأيضا الدعاية من خلال الإذاعة المدرسية .
توزيع الهدايا على التلاميذ و يمكن الاستعانة بالهيئة العامة للتبريد في عرض أفلام عن الادخار .

(٢) لجنة المتابعة وكتابة التقارير :-

معاونة الأخصائي الاجتماعي في إعداد الرسوم البيانية و الإحصائية عن المدخرين .
إعداد تقارير عن أنشطة الجماعة .

(٣) لجنة ترشيد الاستهلاك :-

العمل على تبصير الطلاب بترشيد الاستهلاك من خلال (إعداد الملمصقات-الإذاعة المدرسية-صحف الحائط) .
العمل على استثمار الموارد المتاحة في المدرسة أو المنزل و الابتكار فيها لتجديدها و الاستفادة بها مثل (الكتب-الملابس-أدوات مدرسية-عمل سلات للفصل) .
المحافظة على موارد المدرسة و المنزل و البيئة و ترشيد استخدامها (الإنارة-المياه-الأثاث-أجهزة الكمبيوتر-الأدوات المدرسية-الطباشير...الخ) .

دور الأخصائي مع الطلاب

- ١) يقوم بحصر الأوعية الادخارية المختلفة و معرفة أنواعها و شروط كل منها .
- ٢) يقوم بعمل الدعاية اللازمة لتكوين الجماعة و ذلك بعمل لوحات إرشادية و ملمصقات لتبصير الطلاب بأهداف الجماعة و توضح قيمة المبلغ الأول اللازم افتح حساب ادخاري .
- ٣) يقوم بحصر الطلاب من السنة السابقة المشتركين في الجماعة و لديهم دفتر توفير و عمل كشف بأسمائهم و كشف آخر بأسماء الطلاب الجدد الذين يقومون بفتح دفتر و كشف بأسماء الطلاب الذين يريدون الاشتراك في جانب ترشيد الاستهلاك .
- ٤) تعريف الطلاب بالأوعية الادخارية المختلفة و تبصيرهم بها و كيفية التعامل معها و مميزات كل وعاء و عائد الربح و ذلك من خلال عمل زيارة للهيئة القومية للتبريد أو أقرب مكتب بريد أو بنك و تعريفهم بأهمية الادخار بالنسبة للفرد و المجتمع .
- ٥) تشكيل الجماعة و إجراء انتخاب مجلس الإدارة و تشكيل اللجان .
- ٦) يتولى مشرف الجماعة قيد مدخرات كل عضو في الجماعة في الوعاء الادخاري .
- ٧) تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب و تدريبهم على الاعتماد على أنفسهم بتدبير

احتياجاتهم بأنفسهم مثل (إشراكهم في تحديد ميزانية لعمل مكتبة للفصل من شراء أدوات تصنيع المكتبة وكتب و ذلك بأقل تكلفة ممكنة).

(٨) تنمية قدرة الطلاب على التفكير الواقعي و ذلك بالتفكير في كيفية استثمار مدخراتهم في المستقبل مثل (تنظيم مسابقة بحثية عن الادخار - مقال - قصة - ندوة عن تنظيم المصروف اليومي...)

(٩) توجيه الطلاب نحو المحافظة على أدواته الشخصية سواء أدوات مدرسية أو لعب أو ملابس وتنظيمها و عدم بغيرتها و حسن استخدامها .

(١٠) مساعدة الطلاب على اكتساب السلوك الادخاري من خلال التردد على مكاتب البريد بوضع مدخراته بنفسه .

(١١) مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف مرغوبة مثل الاستفادة بنصيب من أرصدهم الادخارية في شراء ملابس العيد أو الاشتراك في رحلة .

(١٢) خلق منافسة بين أعضاء الجماعة لترغيبهم في الادخار كعمل لوحة شرف لأكثر الطلاب ادخارا - توزيع جوائز عليهم .

(١٣) يمكن للأخصائي الاستعانة بمسؤول من أحد البنوك أو مكاتب التوفير لعمل ندوة عن الوعي الادخاري وأهمية الادخار للفرد و المجتمع و شرح أنواع الأوعية الادخارية و مميزات كل نوع .

(١٤) علاج السلوك العدواني لدى الطلاب من خلال إشراكهم في المحسكات الإرشادية التي توضح أهمية المحافظة على الموارد و عدم إهدارها مثل (معسكر إصلاح أثاث الفصل - عمل سلات للفصول - عمل رسومات على الشبائيك - إصلاح الحفريات التالفة)

(١٥) الاستفادة من الموارد المختلفة بإعادة استخدامها مرة أخرى مثل (ترميم كتب السنوات السابقة) ليستفيد منها طلاب غير قادرين .

(١٦) مساعدة الطلاب على استغلال وقت الفراغ الاستغلال الأمثل بممارسة الأنشطة المختلفة .

المتابعة

يقوم الأخصائي بإعداد التقارير الشهرية عن أعمال الجماعة للموقوف على المحوآت
وإبليات والصل مع تلاميذ

- ١) تقييم عدد المدخوبين : و ذلك بمقارنة النمو في عدد المدخوبين العام الحالي بالعام الماضي .
- ٢) تقييم قيمة المدخوبات: وذلك بعمل مقارنة في حركة التعامل بين الإيداع والسحب وأيهما أكثر .
- ٣) تقييم الجماعة :

- * مدى تحقيق الأهداف .
- * مدى الانتظام في الاجتماعات .
- * مدى إقبال الطلاب على الحضور و مشاركتهم في البرامج .
- * مدى الالتزام بتنفيذ الخطة الموضوعية .
- * مدى إيجابية الطلاب في المشاركة .
- * مدى استفادة المدرسة من برامج ترشيد الاستهلاك

السجلات

- ١) سجل اجتماعات الجماعة (الجمعية العمومية-مجلس الإدارة) .
- ٢) سجل اللجان .
- ٣) سجل قيد المدخوبات (سجل مالي) .
- ٤) ملفات برامج وأنشطة الجماعة

التقييم											
رقم	اسم	الدرجة	ملاحظات	التاريخ	الموقع	الوقت	العدد	النوع	القيمة	الترتيب	العدد

مستشار التربية بالجماعة

أ. د. (٧)